الدرس 8 : بروز الصراع و تشكل العالم

1) معايير تشكل العالم بعد ح.ع. II :

أ) السياسية و التاريخية :

1 القضاء على الأنظمة الديكتاتورية (النازية والفاشية)
2 تراجع القوى الإستعمارية التقليدية (فرنسا-بريطانيا) وبروز قوى جديدة (و.م.أ - إ.س)
3 تغير الخريطة السياسية لأوروبا و العالم.
4 ظهور حركات التحرر والإستقلال الكبير.
5 ظهور هيئة الأمم المتحدة لتنظيم العلاقات الدولية.
6 انقسام العالم إيديولوجيا و عودة الصراع.

ب) إقتصادية و إجتماعية :

1 إنقسام العالم إلى شمال متقدم وجنوب متخلف
2 إفلاس أوروبا وتدمرها بعد ح.ع. II (الديون، هدم مصانعها، توقف إنتاجها).
3 خروج و.م.أ أكبر مستفيد من الحرب.
4 بروز النظام المالي الجديد (اتفاقية بروتن وودز) بهيئة مساندة الفاعلة (صندوق النقد الدولي - البنك الدولي)
5 تبني دول أوروبا الشرقية للنظام الإشتراكي
6 الخسائر البشرية نتيجة ح.ع. II و انتشار الأوبئة الجوع والفقر.

ج) العلمية و التكنولوجية :

تطور
- تطور الأسلحة أدى لاكتشاف السلاح النووي.
- مجال غزو الفضاء
- البحث العلمي في المجال الصحة.
- البحث العلمي ووسائل الإعلام

و إهتمال السلكية و اللاسلكية.

2) طبيعة العلاقة بين الكتلتين (مظاهر ح.ب) :

علاقة صراع وتوتر ميزها :

1 السباق نحو التسلح النووي.
2 سياسة ملئ الفراغ.
3 سياسة إحتواء و التطويق
4 سياسة المشاريع إ.ق والتكتلات إ.ق.
5 الأزمات الدولية (كوبا، كوريا، السويس)
6 صراع إيديولوجي اشتراكي رأسمالي.

3) أسباب ح.ب (تأزم العلاقات)

"دوافع، عوامل، ظروف، حتمية"

1 السباق نحو التسلح النووي.
2 صراع إيديولوجي اشتراكي رأسمالي.
3 زوال مبررات التحالف بين النظامين بنهاية ح.ع.2
4 تشدد القيادات (ستالين - ترومان)
5 اشتداد الصراع حول مناطق النفوذ.
6 اختلاف وتصادم المصالح بين و.م.أ و إ.س.

الظروف الدولية السائدة

- التكتلات إق بين دول المعسكر الغربي (تكثيف التعاون والتبادل التجاري).
- مقاطعة المعسكر الشرقي إق وفرض حصار إق على بعض دوله (كوبا).
- المشاريع إق: بتقديم قروض ومساعدات مالية لبعض الدول لاستقطابها لهذه السوفيات.

مشروع ترومان	12 مارس 1947	مشروع جاء به رئيس و.م.أ لهاري ترومان تضمن مجموعة من القروض والمساعدات إق لتركيا واليونان بهدف محاربة المد الشيوعي وفرض الهيمنة الأمريكية
مشروع مارشال	05 جوان 1947	مشروع جاء به وزير خارجية و.م.أ، مساعدات إق لدول أوروبا لتجاوز مخلفات ح.ع.2 بهدف محاربة المد الشيوعي وفرض الهيمنة الأمريكية. أ. جورج مارشال
مشروع إيزنهاور	05 جانفي 1957	مشروع سياسي إق، جاء به رئيس و.م.أ إيزنهاور، مساعدات إق لمنطقة الشرق الأوسط بهدف محاربة المد الشيوعي وفرض الهيمنة الأمريكية.

أهداف المشاريع إق:

لـ المعلنة:
- منح المساعدات لتجاوز مخلفات ح.ع.2 وإعادة بناء اقتصادها.
- تكثيف التعاون إق بين الولايات والدول المستفيدة.

لـ الخفية:
- محاربة المد الشيوعي في المنطقة.
- فرض الهيمنة الأمريكية على المنطقة.
- نشر النظام الرأسمالي بالمنطقة.
- إتباع إق الدول المستفيدة بإق الأمريكي.
- انقاذ الشركات الأمريكية من إفلاس.

II الاستراتيجيات السياسية

1. اتباع سياسة الاستقطاب لكسب حلفاء جدد لجانبها.
2. اتباع سياسة الاحتواء والتطويق
3. إثارة المعارضة ضد الأنظمة الشيوعية.
4. اتباع سياسة ملء الفراغ (الاستعمارية) في بلدان العالم 3.
5. الإعلان عن مبدأ ترومان (التهديد بالتدخل العسكري الأمريكي في أي منطقة لحماية مصالحها)

III إستراتيجيات العسكرية

- السباق نحو التسلح (القنبلة النووية 1947 - المواريخ البالستية 1948) ودعم الإنقلابات العسكرية.
- إقامة القواعد العسكرية في العالم لحماية مصالحها.
- إنشاء وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA.
- الأحلاف العسكرية :

حلف الشمال الأطلسي "الناتو"	04 أفريل 1949	تكتل عسكري غربي، مقره : بروكسل - بلجيكا - يهدف للدفاع المشترك بين أعضاءها والحد من انتشار الشيوعية بأوروبا، يضم و.م.أ - كندا - دول أوروبا غرب والشمالية + اليونان وتركيا في 1952.
حلف الأنزيس	01 سبتمبر 1951	تشكل بمقتضى معاهدة سان فرانسيسكو، يضم و.م.أ - أستراليا - نيوزلندا - يهدف لتعزيز التعاون العسكري في المحيط الهادي بعد نجاح الثورة الصينية.
حلف جنوب شرق آسيا "السياتو"	08 سبتمبر 1954	تكتل عسكري غربي، مقره : مانيلا - الفلبين - يهدف للوقوف في وجه المد الشيوعي في المنطقة، يضم "و.م.أ - الفلبين - بريطانيا - فرنسا - أستراليا - نيوزلندا - باكستان - تايلاندا"
حلف بغداد المركزي	24 فيفري 1955	تكتل عسكري غربي، مقره: بغداد - العراق - يهدف للوقوف في وجه المد الشيوعي، يضم "و.م.أ - العراق - تركيا - باكستان - إيران - بريطانيا) انسحبت العراق في 1958 فأصبح **الحلف المركزي** مقره بتركيا. (سانتو)

- أهداف و.م.أ من إنشاء الأحلاف العسكرية :

. المعلنة :
- إرساء التكاتف بين الدول الأعضاء
- الدفاع المشترك بين الدول الأعضاء
- الاستفادة من الجزر العسكرية.

. الخفية :
- احتواء الإتحاد السوفياتي ومنع انتشار إيديولوجيته.
- فرض الهيمنة الأمريكية على الدول الأعضاء.
- حماية المصالح الأمريكية في مناطق إنشاء الأحلاف.
- نشر الإيديولوجية الأمريكية.

إستراتيجية الكتلة الشرقية - إ.س-

1 مقاومة مشروعات المعسكر الغربي تجاريا.

2 إنشاء **منظمة الكوميكون**:

تكتل إق، 25 جانفي 1949، جاءت ردا على مشروع مارشال، تهدف لتكثيف التعاون التجاري الحر بين الدول الأعضاء وإلغاء الحواجز الجمركية، مواجهة المشاريع الغربية، نشر الإشتراكية.

(I) إستراتيجيات إق

(II) إستراتيجيات السياسية:

1 **الإعلان عن مبدأ جدانوف - 22 سبتمبر 1947**

جاء به أندري جدانوف، قسم من خلاله العالم إلى معسكر غربي رأسمالي استعماري ومعسكر شرقي سلمي ديمقراطي، يدعم حركات التحرر، فوجب على الدول مساندة المعسكر الشرقي لمواجهة القوى الإمبريالية.

2 **تأسيس مكتب الكومنفورم 05 أكتوبر 1947**

مكتب الأحزاب الشيوعي، يضم 9 أحزاب شيوعية في أوروبا، يهدف لنشر الشيوعية، دعم الأحزاب الشيوعية في العالم، وتنسيق مواقفها.

3 دعم الحركات التحررية في العالم 3 لا سيما بها.

(III) إستراتيجيات العسكرية:

1 تكثيف جهود المخابرات السوفياتية (KGB) وإنشاء فروع لها في العديد من مناطق العالم.

2 إنشاء القواعد العسكرية الخارجية.

3 العمل على تطوير وتعزيز قدراته العسكرية (القنبلة النووية 1949 - الصواريخ الباليستية 1953)

4 التدخل السوفياتي في أفغانستان 1979 لدعم الحكومة الأفغانية الحليفة إ.س.

5 **تأسيس حلف وارسو 14 ماي 1955**

مقره بولونيا، تكتل عسكري شرقي يضم السوفيات ودول المعسكر الشرقي، يهدف للسيطرة على أوروبا الشرقية ومواجهة تهديدات المعسكر الغربي خاصة بعد تأسيس الحلف الأطلسي.

6) نتائج الحرب الباردة:

على أوروبا:

- انقسام أوروبا إلى شرقية شيوعية وغربية رأسمالية.
- انقسام ألمانيا إلى شرقية شيوعية وغربية رأسمالية.
- إقامة الأحلاف والقواعد العسكرية
- الهيمنة الأمريكية على أوروبا و إ.س.
- ربط اقتصادها بإق الأمريكي و إ.س.

على العالم 3:

- تحول دوله لمسرح ح.ب.
- الخسائر المادية والبشرية.
- استنزاف ثرواته الطبيعية وطاقاته البشرية
- الهيمنة العسكرية و إ.ق على دوله.
- تحول الصراع من "شرق-غرب" إلى "شمال-جنوب"
- تكوين الوحدات السياسية لبعض دوله.

الدرس 2: مساعي إنفراج الدولي

1) عوامل الرجوع إلى السلم :

1- توازن قوى الرعب النووي.

2- تغير قيادة القوتين (وفاة ستالين - تشرشل وترومان في الإنتخابات)

3- تهديد المعسكرين

4- تزايد نفقات الحرب الباردة بسبب إهمال اليابان الإ.ق والتركيز على النفقات العسكرية.

5- هبوط الرأي العام الدولي

6- دور العالم 3 في إنهاء الصراع (التقارب الأفرو آسيوي)

2) الظروف التي مهدت لظهور التعايش السلمي :

1- بروز الأزمات الدولية

2- توازن قوى الرعب النووي

3- التطور التكنولوجي والتنافس في مجال غزو الفضاء.

4- تدهور الأوضاع الإق و الإج داخل الكتلة الشرقية.

5- انتقال الصراع من أوروبا آسيا ثم إلى أوربيا ثم أمريكا الجنوبية.

6- بروز حركات التحرر والاستقلال السلبي و حركة عدم الإنحياز.

3) مظاهر التعايش السلمي :

(دلائل، ملامح، صيغ)

1- تبادل الزيارات بين المعسكرين "زيارة خروتشوف لواشنطن"

2- إنشاء الخط الأحمر الهاتفي

3- التعاون في مجال غزو الفضاء.

4- عقد اتفاقيات الحد من التسلح "سالت 1 و 2"

5- إغلاق الكومنفورم

6- حوار بناء بخصوص السلام.

4) نتائج التعايش السلمي :

(آثار، انعكاسات، تداعيات، مخلفات)

1- تجنب العالم حرب عالمية 3 و نووية.

2- إنهاء بعض الأزمات سلميا.

3- تحول الصراع إلى تنافس إق وتكنولوجي.

4- اعتراف إ.س بألمانيا الغربية (إ.ف) وكوبا.

5- اعتراف و.م.أ بالصين الشعبية و منحها عضوية دائما في مجلس الأمن.

6- بروز حركة عدم إنحياز كطرف مؤثر في العلاقات الدولية.

6) حركة عدم الإنحياز ودورها في التخفيف من حدة الصراع

دورها في تجسيد الإنفراج	دورها في قضايا التحرر
• تبني سياسة الحياد ⊕ . • تسوية بعض القضايا الدولية دبلوماسيا. • رفض ← صراع الحرب الباردة . ← الإنضمام للأحلاف العسكرية . ← إقامة القواعد العسكرية . ← سياسة الاستقطاب الدولي	• مناهضة حركات التحرر ودعمها في المحافل الدولية . • مساعدة الشعب الفلسطيني . • محاربة المشاريع الاستعمارية في العالم 3 • التنديد ← بالتدخل الأمريكي في الهند الصينية ← بالتمييز العنصري ← بالسياسة الدائمة الأمريكية بكوبا

7) مطالب حركة عدم الإنحياز

قبل مؤتمر الجزائر (1961) "اهتمامات سياسية"	1- تبني الحياد ⊕ . 2- دعم التعايش السلمي . 3- التنديد بالتمييز العنصري .	4- الدعوة لاحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها . 5- " " المعاهدات و الهيئات الدولية . 6- رفض منطق الصراع و القواعد العسكرية .
منذ مؤتمر الجزائر (من 01 - 09 سبتمبر 1973) "اهتمامات إفريقية"	1- المطالبة بنظام إقتصادي دولي جديد 2- التوصل بإيجاد حلول للمديونية 3- تشجيع التعاون بين دول الجنوب	4- المطالبة بضرورة حصول الجنوب على التكنولوجيا 5- حق الشعوب في الإشراف على مواردها الطبيعية . 6- إحداث التنمية في دول الجنوب

8) مبادئ حركة عدم الإنحياز خلال مؤتمر باندونغ:

1- احترام ← حقوق الإنسان
← مبادئ الأمم المتحدة
← سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها
← حق كل دولة في الدفاع عن نفسها
2- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
3- إقرار مبدأ المساواة بين جميع الأجناس و الدول .

9) مدى نجاح سياسة التعايش السلمي:

• يمكن القول أنها نجحت في بدايتها من خلال: تخفيف الصراع - تجنيب العالم ح.ع.3 نووية - إنهاء بعض الأزمات سلميا"
• إلا أنها فشلت فيما بعد بسبب استمرار أزمات الحرب الباردة " أزمة براغ، وأفغانستان)

الدرس 3: من الثنائية إلى الأحادية القطبية
سقوط الإ.س النظام الدولي الجديد

1) عوامل تفكك الإ.س

الداخلية	الخارجية (موقف الدول الغربية)
1- اتساع مساحة الإ.س (22,4 مليون كلم²) وصعوبة التحكم.	1- نجاح سياسة الإحتواء والتطويق الأمريكية.
2- تعدد القوميات (32) مختلفة الدين، العرق، اللغة.	2- دور القوى الغربية في تغذية الحركات الإنفصالية
3- فشل النظام الإشتراكي في تحقيق التنمية الإ.ق.	3- التدخلات العسكرية الخارجية ومساهمتها في إضعاف
4- فشل إصلاحات غورباتشوف ودورها في تعجيل التفكك	4- دعم القوى الغربية للأنظمة المعادية للشيوعية
5- طبيعة النظام السياسي المركزي والإقصاء.	5- هدف حلفاءه الخارجيين.
6- إرهاق الخزينة بنفقات السلاح بدل التنمية.	6- تورط الجيش الأحمر وانهزامه.

2) مظاهر تفكك الإ.س (الملامح / الدلائل)

1- تخليب جدار برلين 09 نوفمبر 89 وتوحيد الألمانيتين 03 أكتوبر 90
2- حل الكوميكون 28 جوان 91 وحل وارسو 01 جويلية 91
3- عقد مؤتمر مالطا 3-4 ديسمبر 89
4- الإعلان عن نهاية ح.ب مؤتمر باريس 19-21 نوفمبر 90
5- مؤتمر ألما آتا وحل الإ.س 21 ديسمبر 91.
6- استقالة غورباتشوف من الإ.س 25 ديسمبر 91 وتأسيس دولة روسيا الاتحادية.

3) أهداف النظام الدولي الجديد

المعلنة (غير الحقيقية)

1- نشر الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان.
2- حل النزاعات سلميا
3- احترام سيادة الدول واستقلالها.
4- محاربة الإرهاب والتطرف والديكتاتورية.
5- احترام الهيئات والمنظمات والمواثيق الدولية.

الخفية (الحقيقية)

1- هيمنة و.م.أ على العالم سياسيا، إقتصاديا، عسكريا.
2- تسخير المؤسسات الدولية لخدمة مصالحها.
3- الهيمنة على ثروات العالم 3.
4- تكوين و.م.أ لجبهة موحدة ضد الدول المارقة.
5- تهميش وإضعاف المنظمات العالمية والإقليمية
6- حل المشاكل الدولية وفقا لمصالحها.

4) مظاهر النظام الدولي الجديد (مظاهر الأحادية)

1- زوال الثنائية وبروز الأحادية القطبية.
2- تراجع دور تركة عدم الإنحياز
3- " " هيئة الأمم.
4- هيمنة و.م.أ على المنظمات الدولية.
5- انهيار المعسكر الشرقي وتفكك إ.س.
6- انفراد و.م.أ بقيادة العالم.

5) المؤسسات الفاعلة في ن.د.ج :

(وسائل - أدوات الهيمنة)

- السياسية :

- هيئة الأمم وهياكلها (الجمعية العامة، مجلس الأمن)
- المنظمات غير الحكومية وتقارير المنظمات التابعة للهيئات الدولية.

- العسكرية :

- حلف الناتو - الجيش الأمريكي - القبعات الزرق

- التكنولوجية :

- وسائل الإتصال.

- إفق :

- المؤسسات المالية وإفق العالمية (البنك الدولي - صندوق النقد الدولي - البنك العالمي - المنظمة العالمية للتجارة)
- ش.م.ج
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- الإعلامية :

- وسائل الإعلام - القنوات الإعلامية (CNN...)

6) انعكاسات ن.د.الجديد على العالم (التفكك)

1- فقدان حليف استراتيجي داعم لرهانات القرن.
2- هيمنة و.م.أ وتدخلاتها العسكرية.
3- انفراد و.م.أ بقيادة مجلس الأمن.
4- عدم الإستقرار السياسي والأمني
5- زيادة الفوارق إفق وتزايد حجم الديون.
6- الضغوطات الأمريكية على بعض دوله.
7- استنزاف ثروات الدول الضعيفة.

انعكاسات ن.د.الجديد (التفكك) على أوروبا :

1- توحيد الألمانيتين وحل الكوميكون.
2- زوال الأنظمة الشيوعية بأوروبا.ش وبقاء النظام الرأسمالي والانضمام للحلف الأطلسي.
3- استقلال العديد من دول أوروبا.ش عن إ.س
4- ظهور مجموعة الدول المستقلة.
5- انفصام بعض الدول مثل سيوكوسلوفاكيا..
6- حل حلف وارسو.